

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَلَا يَكُونَانِ جُمْلَةً فَنَحْوُ (وَتَبَيَّنَ لَكُمُ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ)
عَلَى إِضْمَارِ التَّبْيِينِ وَنَحْوُ (وَإِذَا قِيلَ إِنََّّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)
عَلَى الْإِسْنَادِ إِلَى اللَّفْظِ وَيُؤَنَّبُ فَعَلُهُمَا لِتَأْنِيهِمَا وَجُوبًا فِي
نَحْوِ الشَّمْسُ طَلَعَتْ وَقَامَتْ هِنْدُ أَوْ الْهِنْدَانِ أَوْ الْهِنْدَاتِ
وَجَوَازًا رَاجِحًا فِي نَحْوِ طَلَعَتْ الشَّمْسُ وَمِنْهُ قَامَتِ الرَّجَالُ أَوْ
النِّسَاءُ أَوْ الْهُنُودُ وَحَضَرَتِ الْقَضِيَّةُ امْرَأَةٌ وَمِثْلُ قَامَتِ
النِّسَاءُ نِعْمَتِ الْمَرْأَةِ هِنْدُ وَمَرْجُوحًا فِي نَحْوِ مَا قَامَ الْهِنْدُ
وَقِيلَ ضَرُورَةٌ وَلَا تَلَحُّقُهُ عِلَامَةٌ تَثْنِيَّةٌ وَلَا جَمْعٌ وَشَذَّ نَحْوُ
أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ .

وأقول ذكرت هنا خمسة أحكام يشترك فيها الفاعلُ والنائبُ عنه .

الحكم الأولُ أَنَّهُمَا لَا يُحْدَفَانِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا عُمْدَتَانِ وَمُنْزَلَانِ .